بالوحدة اتجه النشء والشباب نحو التعليم للتسلح بالعلوم والمعارف الحديثة..

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية
رئيس المؤتمر الشعبي العام

في الاحتفال الكبير بمناسبة عيد العمال العالمي

رئيس الجمهورية: اليمن سيبقى كبيراً ولتخرس ألسنة أصحاب المشاريع الصغيرة

■ أكد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - رئيس المؤتمر الشعبي العام- حرص القيادة السياسية على تلبية مطالب العمال والعاملات.. وأعلن الرئيس عن إنشاء بنك لعمال اليمن برأس مال تأسيسي ثلاثة مليارات ريال، ووجه فخامته الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن والجهات ذات العلاقة بإنجاز الدراسة اللازمة والمستوفاة لإنشاء هذا البنك بهدف تقديم قروض وتسهيلات ومعالجة قضايا العمال والعاملات..

إنشاء بنك لعمال اليمن برأس مال تأسيسي ثلاثة مليارات ريال

الإرهاب آفة كبرى أضرت بالتنمية وعلينا محاربتها

على الحوثيين الالتزام بالنقاط الست وآلياتها التنفيذية

وفي الاحتفال الكبير الذي أقيم أمس الأول- السبت- في قاعة ٢٢ مايو الدولية بصنعاء بمناسبة العيد العالمي للعمال الذي يصادف الأول من شهر مايو من كل عام وتكريم عمال اليمن، ألقى فخامة الرئيس كلمة حيّا في مستهلها جميع العمال والعاملات في الداخل والخارج والحاضرين بمناسبة عيد العمال العالمي.

وقال فخامته: "تحية لكم أيها الاخوة والاخوات بهذه المناسبة العظيمة عيد العمال العالمي إنها من مميزات الاشتراكية وهو إرساء هذا التقليد يوم تكريم العامل أينما وجد".

وخاطب فخامة الرئيس جموع الحاضرين قائلاً: "نشكر عمالنا اليمنيين الذين أسهموا إسهاماً فاعلاً في عملية التنمية في مختلف المجالات رغم التحديات والعواصف ولكنهم حققوا كل المنجزات على مختلف الأصعدة تنموياً وزراعياً وبنية تحتية في كل المحافظات".

وأضاف: "إننا نشعر بالفخر والاعتزاز لما حققته اليد العاملة اليمنية في مجالات التنمية، وكما تحدثت رغم العواصف والتحديات ولكنها إنجازات عظيمة قياساً بدخلنا القومي والمساعدات الخارجية.. إنها إنجازات رائعة، وقد رأيت قبل أيام ما حدث في عدن الباسلة عند زيارة نائب رئيس الجمهورية لها من إنجازات كبيرة في مجالات الشباب والرياضة والبنية التحتية في وقت قياسي رائع".

وتابع فخامة الرئيس: "نهنئ كل أبناء الوطن في الداخل والخارج على ما تم تحقيقه من إنجازات في مجال البنية التحتية سواء في شبكة الطرق أو الجامعات أو التربية والتعليم أو الصحة أو الاتصالات أو الإسكان.. إنها إنجازات يحق أن يفخر بها شعبنا اليمني رغم إمكاناته البسيطة والمتواضعة لكنه إنجاز رائع"، موضحاً "إنه بالرغم من كل العواصف والتحديات إلا أن اليد العاملة صمدت وحققت إنجازات رائعة".

وأردف فخامته قائلاً: "يا عمال اليمن البواسل أحيّي عشرة ملايين عامل في مختلف المجالات.. تحية لكم أينما كنتم، وعلينا أن نعمل على محاربة الإرهاب لأن الإرهاب هو الآفة الكبرى التي أضرت بعملية التنمية في بلادنا".

واعتبر فخامة الرئيس القضاء على الإرهاب ضماناً لاستقرار الأوضاع وتدفق الاستثمارات وتخفيف البطالة..

وأكد في هذا الصدد أنه "لا يمكن أن ننجز ونحقق أشياء إيجابية للعامل اليمني إلا في ظل الأمن والاستقرار فهما الأساس".. داعياً كافة القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني للعمل مع الوطن بعيداً عن المكايدة السياسية التي تضر بعملية التنمية.

وقال فخامته: إن الديمقراطية من إنجازات الوحدة وعلينا أن نحافظ عليها مثلما نحافظ على مبادئ وأهداف الثورة اليمنية (٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر) باعتبارها الوسيلة الحضارية للتعبير عن الرأي والرأي الآخر دون التجريح أو الإضرار بمصالح الوطن والمواطنين.

وأضاف: إنه في مثل هذا اليوم الأول من مايو قبل عشرين عاماً وأثناء مشاركته في حفل بمناسبة عيد العمال في مدينة عدن الباسلة تم الاتفاق على النشيد الوطني وعلى العملة الوطنية وعلى تشكيل الحكومة الانتقالية.. داعياً القوى والتنظيمات السياسية إلى الحوار الجاد والمخلص تحت قبة مؤسسات الدولة أي مجلس الشورى أو مجلس النواب والابتعاد عن الشخصنة والمكايدة والانجرار وراء المشاريع الصغيرة.

وتابع بقوله: "علينا أن نضع مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات.. فوق المصالح الشخصية والذاتية الآنانية التي لا تعود على الوطن بالخير وإنما بثقافة الكراهية والحقد والأمراض المستعصية من مخلفات الإمامة والاستعمار والتشطير".

وأردف فخامته: "ليكبروا بكبر اليمن دون الانجرار إلى المشاريع الصغيرة التي تقزّم اليمن لأن مشروعنا في اليمن هو المشروع الكبير مشروع إعادة تحقيق وحدة الوطن ومشروع الاتحاد العربي، فكيف نقزّم اليمن ونحن أصحاب مشروع حضاري وحدوي.. فلتخرس ألسنة أصحاب تلك المشاريع الصغيرة وليبقوا صغاراً.. واليمن سيبقى كبيراً فلتخرس ألسنتكم أصحاب المشاريع الصغيرة أمام شعبنا اليمني العظيم الذي حقق المستحيل على مختلف المسارات".

واستطرد فخامة الرئيس بقوله "فلنرتقي بالوطن مثلما ارتقى بنا ونتحمل مسئولياتنا كقوى سياسية والابتعاد عن القيل والقال والمشاريع الصغيرة التي يسعى إليها أولئك الصغار الاقزام".

كما دعا فخامته إلى الحوار تحت قبة مجلس الشورى أو النواب في إطار المرتكزات الأساسية لاتفاق فبراير الذي وقّع بين المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك والمتمثلة في التعديلات الدستورية وإعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات والتحضير للانتخابات النيابية وكذلك تعديل قانون السلطة المحلية بما يضمن صلاحيات أكثر وأوسع للسلطة المحلية.

وأكد في هذا الصدد أن هذه هي مرتكزات الحوار، وأي حوار خارج عن هذه المرتكزات فهو مرفوض جملة وتفصيلاً.

وحول الانتخابات النيابية قال فخامة رئيس الجمهورية "إن الانتخابات النيابية ستجري في موعدها المحدد دون أي تأخير".. مؤكداً "لقد أخطأنا خطأ فادحاً بتأجيل الانتخابات، ويتحمل المسئولية أحزاب اللقاء المشترك".

وأضاف فخامته: "يا للعجب على الديمقراطية في دول العالم الثالث، كان من المفترض أن أحزاب المعارضة هي التي تطالب بانتخابات مبكّرة، وكان من المفترض أن تطالب الحكومة بإجراء الانتخابات في موعدها المحدد ما لم تدعُ إلى انتخابات مبكّرة ولكن أحزابنا تطالب بالتأجيل".

مستغرباً مطالبة المعارضة بالتأجيل، وتساءل فخامته عن مخاوفها من إجراء الانتخابات في موعدها... داعياً في الوقت نفسه الجميع إلى الاحتكام لصندوق الاقتراع لا إلى الفوضى وقطع الطرق ونشر ثقافة العنف والكراهية وقطع الآذان ونهب الممتلكات.

وتابع بقوله: "عودوا إلى رشدكم حاوروا والحجة بالحجة والمنطق بالمنطق.. حاوروا من أجل الوطن، تعالوا لنتفق اتفاق الرجال ونختلف اختلاف الأبطال".

وأردف فخامته: "ليس من ثقافة اليمنيين قطع الطرق أو قطع الآذان أو قطع الأعضاء التناسلية، ونهب القاطرات مثلما حدث في بعض مديريات لحج، ليس ذلك من ثقافتنا ولا من شهامتنا ولا من عروبتنا، نحن نرفض هذه الثقافة الصغيرة لأولئك".

وذكّر فخامة الرئيس بما كان يروّج له أصحاب المشاريع الصغيرة أثناء أزمة ١٩٩٣م التي أفضت إلى حرب صيف ٩٤م.

وقال في هذا الخصوص: «بدأت ثقافة المرتدين على الوحدة من أن صنعاء غير آمنة وفيها إرهاب وهناك حركة الاخوان المسلمين ترهبنا وأننا أصبحنا أسرى في صنعاء، وبدأوا يستهدفون بعضهم البعض في العاصمة صنعاء ويرموها على سلطات الدولة وعلى حزب الإصلاح بالذات تحت ذريعة أن حزب الإصلاح يكره ما كان يسمى بالاشتراكية أو بالشوعية».

وأضاف: "هذه حقيقة تاريخية، هم نشروا هذه الثقافة.. ثقافة نعود إلى جنوب الوطن لأن جنوب الوطن آمن ولا نريد أن نظل هنا تحت الإرهاب في صنعاء، وبدأت هذه الثقافة وبدأت الكراهية ضد اخوانهم في الشمال في كلٍّ من عدن والمحافظات الجنوبية".

لا حوار إلا تحت قبتي النواب والشورى

واعتبر فخامة الرئيس ما يحدث اليوم امتداداً لتلك الثقافة، ثقافة الكراهية واستهداف اخوانهم من المحافظات الشمالية من تجار أو عمال أو سياح أو مواطنين في بعض المديريات في بعض المحافظات الجنوبية... مؤكداً أن الهدف من ذلك هو حصول رد الفعل من قبل اخوانهم في المحافظات الشمالية ضد اخوانهم في المحافظات الجنوبية، بهدف النيل من الوحدة الوطنية.

وثمّن فخامته ثبات المواطنين الذين تعرّضوا للأذى من قبل تلك الفئة الباغية، وعدم انجرارهم وراء اهداف الخارجين على النظام والقانون.. مؤكداً أن شعبنا في الجنوب مع الوحدة.. شعبنا في الجنوب هو الوحدوي الأساس.

ونوّه فخامة الرئيس إلى أن "المواطنين في جنوب الوطن تنفّسوا وترعرعوا على الوحدة وهناك قلة قليلة مرتدة ومنتفعة تروّج للعودة بالوطن إلى ما قبل ٢٢ مايو وذلك أبعد عليهم من عين الشمس".

وأكد: "لقد روّجت سلالة الإمامة سلالة آل حميد الدين بعد قيام ثورة الـ ٢٦ من سبتمبر العودة بالملكية إلى ما قبل الثورة وفشل هذا المشروع حتى وصل بهم الأمر إلى محاصرة العاصمة صنعاء وفشلوا وارجعناهم على أعقابهم هاربين يجرون وراءهم أذيال الهزيمة والعار".

ولفت فخامة الرئيس إلى «أن أصحاب المشروع الانفصالي خرجوا هاربين بجلودهم، فالمشاريع الصغيرة لن يُكتب لها النجاح على الإطلاق».. وقال: «إطمئن أيها الشعب اليمني العظيم، هذه المشاريع فاشلة بصمود شعبنا وقواتنا المسلحة والأمن الباسلة وكل المواطنين الشرفاء".

وخاطب فخامته العمال والعاملات قائلاً "أحيّي عشرة ملايين عامل وعاملة أحييكم من كل قلبي على كل الجهود التي تبذلونها وعلى ما تحقق من إنجازات بالمليارات في كل من حضرموت والمهرة وشبوة وأبين وعدن ولحج وتعز وإب وذمار وكل المحافظات ما عدا صعدة لأن أولئك المتخلفين من مخلّفات الإمامة دمروا كل ما أنجزناه".

وأضاف: "لكننا نؤكّد أنهم اذا التزموا بالسلام والتزموا بالنقاط الست وآلياتها التنفيذية فإننا على استعداد تام من قبل الحكومة لإعادة بناء ما خلّفته الحرب للمرة السادسة في كل من محافظة صعدة ومديرية سفيان، ونحن على استعداد لإعادة الإعمار، فعليهم أن ينصاعوا للسلام وأن يرحموا أنفسهم ويرحموا المناطق التي دُمّرت.. يريدون أن تكون محافظة صعدة قروية متخلّفة أولئك العنصريين المناطقيين.. ندعوهم إلى الحوار والتفاهم وتنفيذ النقاط الست وآلياتها التنفيذية".

وخلص فخامة رئيس الجمهورية إلى القول: "مرة أخرى أحيّي الاخوة العمال والعاملات وأحيّي الاتحاد العام لعمال اليمن وكذلك وزارة العمل وأشكركم وأشكر كل أبناء الوطن في الداخل والخارج والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

من جهتها قالت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل - الأمين العام المساعد- الدكتورة أمة الرزاق علي حُمد: "تحتفل بلادنا وسائر بلدان العالم بعيد العمال العالمي وهو تقليد سنوي لمناسبة نوعية تهل علينا في الأول من مايو من كل عام".

وأضافت: "إن العالم يقف اليوم تقديراً وإكباراً لكل عامل وعاملة في كل مواقع العمل والإنتاج في الصحراء والوديان في السهول والجبال الذين يصنعون بعرقهم وجهدهم وبإخلاصهم وتفانيهم وقدراتهم الإبداعية نهضة الشعوب والأمم ويحققون لمجتمعاتهم الإعمار والتقدم والازدهار".

مشيرةً إلى "أن فعّالية الأول من مايو تتزامن مع أفراح شعبنا بيوم الديمقراطية في السابع والعشرين من أبريل التي رُسخت فيه أسس العملية الديمقراطية والتعددية السياسية وحماية الحقوق والحريات والتداول السلمي للسلطة.. في ظل استعداد بلادنا للاحتفاء بالعيد العشرين للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو".

ونوهت إلى أن بلادنا شهدت خلال عقدين من الزمن تحولات تنموية شاملة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً كان من ثمارها تحقيق منجزات استراتيجية نوعية ومشاريع استثمارية عملاقة في شتى مجالات البناء والإعمار.

وأردفت قائلة: ومن تلك المنجزات التي تتعلّق بالعمل مصادقة اليمن على ٣٠ اتفاقية عمل دولية و٨ اتفاقيات عمل عربية، كما أحالت الحكومة إلى البرلمان ٣ اتفاقيات عمل دولية جديدة، إلى جانب تعديلات قانون العمل بما يتواكب مع التطوّرات وينواءم مع التشريعات العمالية العالمية".

وأشارت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل إلى أن عمال اليمن يعون جيداً المؤامرات الهادفة للنيل من الوطن وأمنه واستقراره وأنهم سيقفون ضد تلك المؤامرات حفاظاً على الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي.

فيما ألقى نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية محمد عمر با مشموس كلمة أصحاب العمل أكد فيها أن الاحتفال باليوم العالمي للعمال يتزامن مع احتفالات شعبنا بمرور ٢٠ عاماً على قيام الجمهورية اليمنية في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م، والذكرى الـ ٥٤ لتأسيس أول اتحاد عام للنقابات اليمنية.

وقال: إن تأسيس الاتحاد شهد ترجمة الشراكة بين الاتحاد العام لنقابات العمال وبين اتحاد الغرف التجارية الصناعية وبين الحكومة ممثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

وأضاف: إن هذه الشراكة الثلاثية تعمل وفق رؤية مشتركة هدفها وغايتها مصلحة شعبنا تحت قيادة ابن اليمن البار فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وأشار بامشموس إلى أن القطاع الخاص يتطلع إلى تنفيذ العديد من الأمور التي وردت في البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية ومنها ما جاء في المحور السادس: بيئة استثمارية جاذبة، والمحور الخامس عشر: المغتربون جسر حضاري وسند للتنمية، والمحور الخامس عشر: نحو تعاون وشراكة أوسع مع دول مجلس التعاون الخليجي.

فيما قال رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن محمد محمد الجدري في كلمته: إن الاحتفال بعيد العمال هذا العام يأتي برعاية كريمة من فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تحت شعار (وحدة الحركة النقابية صمام أمان وحدتنا اليمنية والحماية الاجتماعية أمان الحاضر وأمل المستقبل لحركتنا العمالية).

وأضاف الجدري: "إن هذا الاحتفال يأتي في ظل ظروف صعبة وتحديات كبيرة تواجه وطننا الغالي.. منوهاً إلى أنه ورغم التحديات إلا أن عملية التنمية تسير بخطى ووتائر عالية في كافة القطاعات النفطية والغازية والصحة والتعليم والاتصالات وبمختلف مجالاتها البرية والبحرية والجوية وفي الزراعة ومشاريع البُنى التحتية.

وأشار إلى أن تلك المنجزات فتحت للعمال والعاملات أبواب الخير من خلال ازدياد رقعة المشاريع الاقتصادية التي استوعبت مئات الآلاف من الأيدي العاملة.. مؤكداً أنه ورغم العديد من التحديات إلا أن الاتحاد العام عمل على ترسيخ وتجسيد الوحدة الوطنية التي تعتبر القوة في مجابهة التحديات الراهنة والمستقبلية والتي تؤثر على التنمية.. مشيراً إلى أنه بدون وحدة الوطن وعماله وتوحيد الرؤية والهدف لن يكون لليمنيين موقع على خارطة العالم.

وتطرّق إلى عدد من المشاكل التي يواجهها العمال، مكرراً دعوته الحكومة إلى العمل على حلها.

وفي الحفل الذي حضره نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام الأخ عبدربه منصور هادي، ورئيس مجلس النواب الأمين العام المساعد الأخ يحيى علي الراعي، والأمين العام المساعد الدكتور أحمد عبيد بن دغر، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور، ورئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني، ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي عصام السماوي، ومستشار رئيس الجمهورية رئيس جمعية علماء اليمن القاضي محمد إسماعيل الحجي وعدد من أعضاء مجالس الوزراء والنواب والشورى ورؤساء المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص ومجاميع كبيرة من العمال والعاملات من مختلف المؤسسات، قام فخامة رئيس الجمهورية بتكريم المبرزين من العمال من مختلف المؤسسات والجهات الحكومية والشركات الخاصة.□

أخي المواطن أنت مدعو لأن تكون مضيفاً ومرشداً سياحياً لزوار اليمن
YEMEN TOURISM
يمن
وزارة السياحة
مجلس الترويج السياحي
www.yementourism.com

البسمة في وجه الضيف .. في وجه السائح أكبر عامل للجذب السياحي
YEMEN TOURISM
يمن
وزارة السياحة
مجلس الترويج السياحي
www.yementourism.com

الميثاق
نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري
سكرتيرا التحرير
محمد صالح الجرادي
توفيق عثمان الشرعبي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
اسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية: ٢٠٠ دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية: ٥٠٠٠ ريال
العنوان
الجمهورية اليمنية- صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري
تليفون: (٤٦٦١٢٨-٤٦٦١٢٩)
فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٣٧٧٧